

زيلينسكي يبقي الغموض بشأن هجوم أوكرانيا المضاد وموسكو تعلن صدها هجمات كيف

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اليوم السبت إن الهجوم المضاد ضد روسيا قائم بالفعل ولن يكشف في أي مرحلة هو الآن، فيما أعلنت موسكو أنها صدت جميع الهجمات الأوكرانية في محاور القتال بمقاطعة زاباروجيا وجنوب دونيتسك.

وأضاف زيلينسكي في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو -الذي قام بزيارة مفاجئة إلى كيف- إنه بحث مع ترودو الوضع في جبهات الجنوب، ولا سيما حول محطات الطاقة الأوكرانية.

لكن الرئيس الأوكراني رفض الحديث عما إذا كان يقصد بحديثه الهجوم الكبير الذي تعد له هيئة الأركان في كيف منذ أشهر.

وقال زيلينسكي "حصلت عمليات هجومية مضادة ودفاعية في أوكرانيا، ولن أتحدث عنها بالتفصيل"، مضيفا "يجب أن نثق بجنودنا، وأنا أثق بهم".

غموض أوكراني

وتأتي هذه التصريحات بعدما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة إن الهجوم الأوكراني المضاد الكبير الهادف إلى صد الجيش الروسي قد بدأ.

وأعلن الجيش الروسي حدوث هجمات واسعة النطاق منذ 6 أيام، خصوصا على الجبهة الجنوبية.

لكن بوتين أكد أن القوات الأوكرانية لم تتمكن من "تحقيق أهدافها" خلال الهجمات وتكبدت خسائر فادحة.

وقللت السلطات الأوكرانية من أهمية المعارك في الأيام الأخيرة، ولا تزال تلتزم بإستراتيجية تقوم على الغموض بشأن ما تسميه "الهجوم المضاد".

وفي السياق ذاته، قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن بلاده ستواصل الوقوف إلى جانب أوكرانيا، وستقدم لها مساعدات عسكرية إضافية بقيمة 500 مليون دولار.

وأوضح ترودو في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأوكراني في كيف أن هذه المساعدات ستشمل تدريب الطيارين الأوكرانيين ودعم برنامج المقاتلات النفاثة الأوكراني وكميات من الذخيرة.

وسبق أن نفى الجيش الأوكراني تقارير إعلامية غربية عن بدء كيف هجومها المضاد المرتقب على القوات الروسية، وكانت صحيفة "واشنطن نقلت عن مسؤولين عسكريين أوكرانيين (The Washington Post) "بوست تأكيدهم بدء القوات الأوكرانية الهجوم المضاد على القوات الروسية.

الإخبارية عن ضابط أوكراني كبير (NBC) "كما نقلت شبكة "إن بي سي وجندي قرب الخطوط الأمامية قولهما إن الهجوم بدأ

خسائر أوكرانية

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف صد جميع الهجمات الأوكرانية في محاور القتال بمقاطعة زاباروجيا وجنوب دونيتسك، مشيراً إلى أن خسائر القوات الأوكرانية في هذه المحاور بلغت 300 جندي و9 دبابات.

وبشأن الوضع في باخموت، قال كوناشينكوف إن القوات الروسية نجحت في صد 5 هجمات أوكرانية.

ميدانيا، قال المتحدث باسم قيادة عمليات شرق أوكرانيا إن قواتهم تقدمت نحو 1.5 كيلومتر باتجاه منطقة باخموت من اتجاهات مختلفة، مستغلة عمليات تبديل القوات الروسية هناك.

وقال المسؤول العسكري الأوكراني إن المنطقة شهدت 6 اشتباكات بالتزامن مع استمرار القصف الروسي على مواقع القوات الأوكرانية والمدن والبلدات القريبة.

جنوباً، أعلن قائد عمليات منطقة تافريا جنوب شرقي أوكرانيا تنفيذ قواتهم هجمات وأنها ألحقت خسائر بـ4 وحدات عسكرية روسية في محور زاباروجيا، على حد قوله.

أما هيئة الأركان الأوكرانية فقالت إن القوات الروسية اتخذت وضعية

.الدفاع أمام هجمات القوات الأوكرانية في اتجاه زاباروجيا

صد روسي

في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إن محاولات القوات الأوكرانية القيام بهجوم على محوري جنوب دونيتسك وزاباروجيا باءت بالفشل .

وأضافت الوزارة أن القوات الروسية صدت 5 محاولات هجوم أوكرانية في منطقة باخموت .

وفي محور زاباروجيا، قالت الوزارة إن قواتها دمرت قافلتين مدرعات للجيش الأوكراني، وإن 9 دبابات - بينها 4 من طراز "ليوبارد" .الألمانية- دمرت خلال محاولات الهجوم اليوم السبت .

كما قالت سلطات زاباروجيا الموالية لروسيا إن الخط الأمامي من المواجهة مع القوات الأوكرانية مستقر، وإن من وصفته بالعدو تراجع . بعد تكبده خسائر

وفي شبه جزيرة القرم، أعلن حاكمها أن منظومات الدفاع الجوي الروسية أسقطت صاروخين باليستيين أوكرانيين استهدفا شبه الجزيرة .دون وقوع خسائر

في المقابل، قالت سلطات مدينة بولتافا في شمال شرقي أوكرانيا إن مطار ميرغورود العسكري تعرض لأضرار طفيفة إثر هجوم روسي بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة الليلة الماضية .

وفي أوديسا، قتل 3 أشخاص على الأقل في هجوم روسي بـ8 طائرات مسيرة استهدف المدينة الواقعة جنوبي أوكرانيا. وأعلنت السلطات الأوكرانية أن دفاعاتها تصدت للطائرات الروسية في سماء أوديسا .وميكولايف جنوب البلاد

وقالت قيادة عمليات الجنوب الأوكرانية إن القوات الروسية أطلقت مسيرات ملغمة على المقاطعة وتعاملت معها الدفاعات الجوية، مما أدى إلى سقوط الحطام على عدد من المباني السكنية

وأفاد مراسل الجزيرة بسماع دوي انفجارات واندلاع حريق في أحد المباني بمدينة أوديسا .

أما في مقاطعة خيرسون فذكر حاكمها الموالي لروسيا أن امرأة قتلت

في قصف أوكرايني بصاروخ "ستورم شادو" استهدف مركز إيواء للنازحين في المناطق المتضررة من الفيضانات بعد تدمير سد كاخوفكا .

وأضاف حاكم خيرسون أن عددا من النازحين أصيبوا أيضا بحروق وحالات تسمم نتيجة الهجوم، مشيرا إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج .

المصدر : موقع الجزيرة+ وكالات